

نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني رقم (16)

المفاوضات، اقتراح جنين، العمليات العسكرية، الأوضاع الاقتصادية، العلاقات الفلسطينية - الاردنية وانتخاب رئيس السلطة ومواضيع أخرى.

- تقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة الى مجموعة من الالوية حسب ما هو مبين في جدول رقم (1).  
جدول (1): التوزيع العشوائي للعينة حسب المناطق \* (النسب المئوية بعد الترجيح)

| الموقع  | المنطقة                      | الموقع  | المنطقة                      |
|---|------------------------------|---|------------------------------|
|   | (حجم العينة/ النسبة المئوية) |   | (حجم العينة/ النسبة المئوية) |
| صيدا، طولكرم،<br>كفر عبوش، بلعا،<br>مخيم طولكرم   | طولكرم، قلقيلية (7.8/90)     | سالم، طولوزة، عقربا، مخيم<br>بلاطه، نابلس                     | نابلس (9.8/112)              |
| اربحا   | اربحا (2.2/25)               | دير ابو ضعيف، عرانه،<br>جبع، طوباس، مخيم جنين                 | جنين (7.8/90)                |
| الشيخ، بني نعيم،<br>دورا، الخليل،<br>العروب، بيت عوا،<br>بيت اولاء، ترقوميا،<br>يطا، حلحول،<br>الظاهرية، بيت<br>كاحل، بيت امر،<br>الريحية | الخليل (11.9/284)            | بتين، بيتونيا، رام الله،<br>البيره، عين بيرد، مخيم<br>الجلزون | رام الله، البيره (9.7/111)   |
| مخيم الدهيشة،<br>مدينة بيت لحم،<br>السواحره، ابو<br>ديس   | بيت لحم (6.5/75)             | القدس القديمة، بيت<br>حنينا، بيت صفافا، مخيم<br>شعفاط         | القدس (6.6/76)               |
| الشيخ رضوان،<br>الشاطىء، الرمال،  | غزة المدينة (13.3/173)       | بيت حانون، مخيم جباليا،<br>بيت لاهيا                          | غزة الشمال (6.1/70)          |

الدرج ، التفاح ،  
الزيتون ، الرمال

غزة الوسط (12.2/140) مخيم النصيرات ، مخيم دير غزة الجنوب (4,4/50) مدينة رفح ، مخيم رفح  
البلح، البريج، عيسان  
الكبيرة، القرارة، مدينة  
خان يونس

\* لقد تم زيارة 77 قرية ومدينة ومخيم، وتم إجراء المقابلات في أكثر من 145 وحدة استطلاعية.

- تحضير لائحة تشتمل على كافة التجمعات السكنية(قرية، مدينة، مخيم) في المناطق المختلفة،و اختيار عينة منها حسب اسلوب العينة العشوائية البسيطة وذلك بعد تصنيف هذه التجمعات حسب عدد السكان وتوزيعهم ونوع مكان السكن( قرية، مدينة، مخيم).  
- يتم تقسيم مواقع البحث الى عدة مناطق (بلوكات) يختار منها عدد 2-4 بشكل عشوائي(بالتعاون مع باحثي المركز)، وعمل جولة اولية لاختار فكرة عن حدود المنطقة( البلوك) التي سيتم فيه اجراء المقابلات، ورسم حدود المنطقة( البلوك) وحصرها بشكل محدد (اسماء الشوارع المحددة، العمارات المميزة). يتم تقدير عدد البيوت على عدد الاستمارات( مثلاً 200 بيت تقسيم 10 استمارات=20). والبدء عند نقطة منطقية مثل اول الشارع والتحرك بشكل دائري او متعرج او حسب متطلبات المنطقة اذا كان فيها عدة شوارع أو متفرعة من اجل تغطية كافة الاتجاهات. وإذا كان للمنطقة ( البلوك) مركز واضح فيحصل البدء في المركز والتحرك بالاتجاهات الاربعه. يتم اختيار البيت رقم 20 من اجل اجراء المقابلة الاولى، ثم البيت رقم 40 لعمل المقابلة الثانية.. الخ.  
- عند اختيار البيت يتم اختيار الشخص للمقابلة حسب نظام القرعة المسبقة ( قبل الدخول للبيت)، وهنا تلزم قرعتان: 1) ذكر/ انثى (2) صغار / كبار السن (40 عاماً هي نقطة الفصل). يذهب الباحث للبيت ويطلب مقابلة شخص يتناسب مع الصفات التي يريدتها، فإذا كان ذكر/ كبير السن، قد يطلب مقابلة رب الاسرة. وإذا كانت انثى/ صغيرة السن قد يطلب مقابلة الاخوت الكبار، أو الزوجة. اذا تعذر وجود الشخص المناسب في هذا البيت يختار الباحث البيت الذي يليه ويحاول أن يجد الصفات التي يهدف اليها. القاعدة ان تتوفر الصفتان في الشخص، أما إذا توفرا في البيت التالي صفة أساسية (ذكر ، انثى) واحدة فقط من الصفتين المطلوبتين فإن الباحث يجري المقابلة). وإذا وجد في البيت أكثر من شخص تنطبق عليهم الصفات المطلوبة يلجأ الباحث للاختيار العشوائي بواسطة اعطاء كل منهم رقماً معيناً، ويطلب من احدهم ان يختار احد الارقام الموجودة ، ويجري المقابلة مع الشخص الذي اختير بشكل عشوائي. وقد مكنا النظام العشوائي المتبع في اختيار العينة من الحصول على التوزيع المبين في الجدول رقم (2).  
وكما هو واضح من الجدول فان العينة العشوائية البيئية ادت الى تمثيل يتناسب مع التوزيع السكاني للشرائح المختلفة في مجتمع الضفة الغربية وقطاع غزة ( انظر جدول رقم 2).

جدول رقم (2): التوزيع السكاني ( العينة مقارنة بالمجتمع ) ( النسب المئوية بعد الترجيح )

التحصييل العلمي %

التوزيع الجغرافي %

|          |                        |              |                        |
|----------|------------------------|--------------|------------------------|
| 51(53)   | لغاية المحلة الالزامية | 63(64)/1     | الضفة الغربية          |
| 28(27)   | ثانوي                  | 37(36)       | قطاع غزة               |
| 11(20)/2 | معهد                   |              | الديانة %              |
| 10       | شهادة جامعية           | 96.5         | مسلم                   |
|          |                        | 3.5          | مسيحي                  |
|          | الجنس %                |              | مكان السكن %           |
| 48.1(49) | من الذكور              | 34.9         | من سكان المدن          |
| 51.9(51) | من الاناث              | 40.5         | من سكان القرى والبلدات |
|          | الحالة الاجتماعية %    | 24.6         | من سكان المخيمات       |
| 19.5     | أعزب                   |              | وضع الإقامة %          |
| 77.0     | متزوج                  | 46(42)       | لاجئ                   |
| 3.5      | ارمل او مطلق           | 54(58)       | غير لاجئ               |
|          | العمل %                |              | العمر %                |
| 11.4     | عمال                   | 14.4(20.1)   | 18-22                  |
| 8.7      | حرفيون                 | 14.1(13.9)   | 23-26                  |
| 43.4     | ربات بيوت              | 13.9(13.2)   | 27-30                  |
| 3.1      | * متخصصون              | 14.8(12.1)   | 31-35                  |
| 10.5     | ** موظفون              | 15.7(11.5)   | 36-42                  |
| 3.5      | تجار                   | 9.7(10.5)    | 43-50                  |
| 5.8      | طلاب                   | 17.3 ( 19.0) | 51 فما فوق             |

|     |          |
|-----|----------|
| 2.8 | مزارعون  |
| 1.6 | متقاعدون |
| 9.3 | بلا عمل  |

\* متخصصون: (مدرس جامعة ، مهندس، طبيب، محام، صيدلاني، اداري عال.. وغيرها)

\*\* موظفون : ( معلم، مدرس، موظف حكومة، ممرضة، موظف شركة، سكرتير.. وغيرها)

1/ النسب بين الاقواس تمثل النسبة الحقيقية في المجتمع

2/ تمثل نسبة خريجي المعاهد والجامعات معاً.

5. جمع البيانات

شارك في اجراء هذا البحث خمسة وستون باحثاً ميدانياً مدربين بشكل جيد، وقد شاركوا في عدد من الورشات الدراسية حيث نوقشت اهداف الاستطلاع، كما التحق هؤلاء بمحاضرات حول آليات اختيار العينة، مقابلات البيوت، طرق المسح، البحث العلمي والعمل الميداني. ومن أجل اغراض هذا البحث تم إشراك غالبية الباحثين في تجارب ميدانية حقيقية سبقت الاستطلاع من أجل ( التدريب)، حيث تم توضيح طريقة رسم الخرائط وتقدير عدد البيوت واختيار العينة. وقد عملوا في مجموعات ( كل مجموعة منها شاب وفتاة) يشرف عليها باحثون أكفاء، وقام باحثو المركز بزيارات مختلفة لاماكن المقابلات وناقشوا سير العملية مع الباحثين الميدانيين . لقد تم اجراء المقابلات خلال فترة ثلاثة ايام ، الخميس والجمعة و السبت.

وقد تم في هذا الاستطلاع نقل الباحثين من منطقة الى اخرى لكي يعملوا مع زملائهم من مناطق بعيدة عنهم، وذلك للمساعدة على تكريس النظام الموحد المستخدم في كل المناطق والمؤدية الى تبادل الخبرات وتزويد الباحثين بالتدريب الذي يحتاجونه من خلال التعرض لمناطق فيها عادات وتقاليده متميزة وبالتالي مشاكل بحثية جديدة يجب عليهم التعامل معها.

ومما يجدر ذكره أن أكثر من (50%) من باحثينا من النساء، وتم اجراء جميع المقابلات وجهاً لوجه مع افراد العينة. وقد أعطي لكل باحث عدد محدود من الاستبانات ( معدل 15 استبانة لمقابلات البيوت) وذلك لضمان مقابلات دقيقة ومركزة. وبشكل عام رفض الاستجابة للمشاركة في الاستطلاع حوالي 7% من عينة البيوت، ولم تتضمن عينة البحث هؤلاء الاشخاص. ولم يصرح بعض الفلسطينيين بأرائهم السياسية وذلك في اعتقادنا بسبب الخوف، قلة التعليم ؟ أو الملل من السياسية . وتم استخدام برنامج حاسوب احصائي ( SPSS) من اجل التدقيق والتحليل حيث مكن الباحثين من استثناء اجابات غير ممكنة . ومن الجدير بالذكر هنا أن نسبة الخطأ هي اقل من 3%.

6. النتائج

اولاً، البطالة

تظهر نتائج الاستطلاع الحالي انخفاضاً في نسبة البطالة، حيث وصلت الى 38% . تنتشر البطالة في المنطقتين ، قطاع غزة والضفة الغربية، حيث أن هذه النسبة تصل الى 42% في القطاع والى 35% في الضفة. وقد تم اعتماد تعريف منظمة العمل الدولية للفتة التي تشملها البطالة على أنها الاشخاص الذين هم جزء من القوى العاملة ، لم يعملوا - ولو لساعة واحدة- خلال الاسبوع الذي سبق الدراسة، ويرغبون في إيجاد عمل ويبحثون عنه في نفس الوقت . وهذا يختلف عن " العمالة المحبطة" أي الاشخاص الذين يرغبون في

العمل لكنهم لا يتحملون مشقة البحث عنه لسبب او لآخر. وتبلغ نسبة هؤلاء 13% من مجموع القوى العاملة) بعد اضافة المحيطين الى القوى العاملة). أما بالنسبة للعاملين فإن 84% منهم يعملون كمتفرغين (36 ساعة او اكثر اسبوعياً) و 16% يعملون كغير متفرغين ( انظر جدول رقم 3).

جدول رقم (3): البطالة حسب التوزيع الديمغرافي للعينة

| توزيع العينة         | آذار 1995 نسبة البطالة% | توزيع العينة       | آذار 1995 نسبة البطالة % |
|----------------------|-------------------------|--------------------|--------------------------|
| منطقة السكن          |                         | التعليم            |                          |
| الضفة الغربية / شمال | 40.8                    | 9 سنوات            | 45.2                     |
| الضفة الغربية/ وسط   | 19.6                    | 10-12 سنة (ثانوي)  | 42.9                     |
| الضفة الغربية / جنوب | 45                      | ستنان كلية أو معهد | 34.6                     |
| غزة / مدينة          | 28.8                    | شهادة جامعية       | 23.9                     |
| غزة/ اخرى            | 50.4                    |                    |                          |
| مكان السكن           |                         | الجنس              |                          |
| مدينة                | 25.0                    | ذكر                | 36.1                     |
| بلدة/ قرية           | 44.1                    | انثى               | 50.8                     |
| مخيم                 | 49.7                    | العمر              |                          |
| وضع اللجوء           |                         | 30-18              | 46.7                     |
| لاجئ                 | 43.4                    | 43-31              | 35.9                     |
| غير لاجئ             | 35.2                    | 64-44              | 26.1                     |
| الحالة الزوجية       |                         |                    |                          |
| اعزب                 | 30.8                    |                    |                          |
| متزوج                | 35.6                    |                    |                          |

وقد اوضحت المعطيات ان الاغلاق في شهر فبراير السابق قد حال دون دخول العمال العرب جميعهم الى اسرائيل، مؤدية الى زيادة في البطالة من 30% قبل الاغلاق الى 51% بعده مباشرة. وبعد اقل من شهرين من الاغلاق انخفضت النسبة الى 38% حيث وجد بعض العاطلين نوعاً من العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تمكن بعضهم من العودة الى وظائفهم في اسرائيل حيث تمكن حوالي 10.000 فلسطينياً من الحصول على تصاريح دخول الى اسرائيل.

إن نتائج هذا الاستطلاع والاستطلاعات السابقة تبين أن هناك علاقة ما بين مناطق الاقامة ونسبة البطالة، فالمناطق المختلفة في قطاع غزة (باستثناء مدينة غزة) تعاني اكثر من غيرها من البطالة يليها في ذلك جنوب وشمال الضفة الغربية. إن مناطق غزة (باستثناء مدينة غزة) يقطنها في الدرجة الاولى لاجئون يعانون من البطالة اكثر من غير الاجئين . وكذلك نجد أن البطالة تنتشر في المخيمات والقرى، أما المدن فهي اقل تأثراً بالبطالة. وتزيد نسبة البطالة لدى النساء عنها لدى الرجال. وترتفع بين الشباب والاقبل تعليماً. أما كون مدن وسط الضفة الغربية (مناطق رام الله والقدس) أقل تأثراً بالبطالة، فلربما ذلك يعود الى عدد من العوامل. اولاً، إن هذه المناطق تتمتع ببنية تحتية اكثر تطوراً من المناطق الاخرى، وكذلك فإن معظم النشاط الصناعي والتجاري والخدماتي موجود فيها. ثانياً، لقد انصب اهتمام المؤسسات المحلية والاجنبية على المدن الرئيسية ووسط الضفة الغربية حيث اقيمت هناك اغلب المشاريع التطويرية، وكذلك فإن مؤسسات السلطة الوطنية تتركز في الوقت الحالي في وسط الضفة ومدينة غزة. ثالثاً، إن الكثيرين من سكان منطقة رام الله يعتمدون على تصدير العمال لأمريكا الشمالية والجنوبية، أما سكان القدس فهم لا يتأثرون بالاغلاق بنفس الدرجة التي يتأثر بها سكان المناطق الاخرى.

بالنسبة للتعليم فإنه يؤثر إيجابياً في خفض مستوى البطالة حيث أن الحاصلين على شهادة جامعية هم الاقل تأثراً بالبطالة . وقد يعود هذا بشكل جزئي لاعتمادهم القليل على العمل في السوق الاسرائيلية وانشاء مؤسسات السلطة الوطنية التي تتميز وظائفها بالحاجة لدرجة جامعية في الكثير من الحالات. بالاضافة لكل هذا فإننا نجد أن الأقل عمراً هم الاكثر تأثراً بالبطالة وخصوصاً المتزوجين منهم، وهؤلاء لا يحصلون على تصاريح للعمل في السوق الاسرائيلية.

ثانياً العلاقة المستقبلية مع الاردن

يؤيد غالبية الفلسطينيين (65%) وجود مستقلتين "الاردن وفلسطين". وفي المقابل، نجد أن 29% يؤيدون شكلاً من الوحدة مع الاردن سواء من خلال الكونفدرالية (14%) أو الوحدة الاندماجية الكاملة (15%). وفي هذا الصدد نجد أن نسبة اكبر من سكان الضفة يؤيدون الوحدة مع الاردن. ونلاحظ أن هناك تراجعاً في التأييد بين فلسطينيي الضفة والقطاع لشكل من اشكال الوحدة مع الاردن (اندماجية أو كونفدرالية) حيث كانت نسبة التأييد لهذه الفكرة 37% في شهر تشرين اول (1994) وقد انخفضت في شهر كانون اول من نفس السنة الى 33% ( انظر الرسم البياني أ).

العلاقات المستقبلية الفلسطينية - الأردنية "التأييد للوحدة والكونفدرالية" نظرة مقارنة

ونجد أن التأييد لشكل من الوحدة مع الاردن يزيد بين حملة الشهادات الجامعية عن المستويات التعليمية الاخرى ( انظر جدول رقم 4).

جدول رقم (4) : التعليم مع النظرة للعلاقات الفلسطينية - الاردنية المستقبلية

| التحصيل العلمي غير ذلك       |       |       |       |      |
|------------------------------|-------|-------|-------|------|
| أمي ولغاية المرحلة الالزامية | %63.2 | %20.4 | %11.2 | %5.2 |
| التوجيهي                     | %72.9 | %10.6 | %12.4 | %4.1 |
| معهد ( كلية )                | %70.8 | %9.6  | %17.2 | %2.4 |
| شهادة جامعية                 | %53.9 | 11.3  | %28.6 | %6.1 |

وكذلك فإن التأييد للوحدة لدى الرجال أكبر منه لدى النساء، ويتواجد هذا التأييد بشكل كبير في المدن وبين فئات العمال والتجار والمتخصصين . ويزيد التأييد للوحدة مع زيادة العمر ( انظر جدول رقم 5).

جدول رقم (5): العمر مع النظرة للعلاقات الفلسطينية الاردنية المستقبلية

| المرحلة العمرية | دولتين مستقلتين | وحدة اندماجية | كونفدرالية | غير ذلك |
|-----------------|-----------------|---------------|------------|---------|
| 22-18           | %70.4           | %16.6         | %9.1       | %3.9    |
| 26-23           | %73.8           | %7.5          | %13.4      | %5.3    |
| 30-27           | %74.8           | %10.1         | %12.9      | %2.2    |
| 35-31           | %66.9           | %16.4         | %14.4      | %2.3    |
| 42-36           | %61.4           | %17.6         | %14.0      | %7.0    |
| 50-43           | %60.3           | %16.1         | %17.9      | %5.8    |
| 51 فما فوق      | %53.9           | %22.2         | %16.7      | %7.2    |

وكذلك يتواجد التأييد للوحدة مع الاردن بشكل أكبر بين المستقلين وبين مؤيدي فتح وحماس. إن التأييد للوحدة (اندماجية أو كونفدرالية) لا يزيد في محافظة الخليل عن مناطق الضفة الاخرى، بل على العكس نجد أن التأييد للوحدة هناك أقل من بعض مناطق الضفة الاخرى. ويرتفع التأييد للوحدة مع الاردن في مناطق اريحا ونابلس ( انظر جدول رقم 6).

جدول رقم (6): المناطق مع العلاقة المستقبلية الفلسطينية -الاردنية

| المناطق     | دولتين مستقلتين | وحدة اندماجية | كونفدرالية | غير ذلك |
|-------------|-----------------|---------------|------------|---------|
| نابلس       | %55.4           | %22.3         | %16.1      | %6.3    |
| طولكرم      | %65.2           | %18.0         | %16.9      | ---     |
| جنين        | %71.1           | %20.0         | %8.9       | ---     |
| اريحا       | %32.0           | %28.0         | %32.0      | %8.0    |
| رام الله    | %59.5           | %12.6         | %17.1      | %10.8   |
| بيت لحم     | %62.7           | %13.3         | %13.3      | %10.7   |
| الخليل      | %64.3           | %14.3         | %15.1      | %6.3    |
| القدس       | %60.5           | %19.7         | %11.8      | %7.9    |
| غزة الشمال  | %75.7           | %17.1         | %7.1       | --      |
| غزة المدينة | %76.3           | %8.1          | %13.3      | %2.3    |
| غزة الوسط   | %65.0           | %15.0         | %12.9      | %7.1    |
| غزة الجنوب  | %68.0           | %10.0         | %20.0      | %2.0    |

#### ثالثاً : النظرة المستقبلية

صرح 49% من الفلسطينيين بنهم متفائلون ، بينما صرح 32% بأنهم متشائمون، وكذلك فإن 19% صرحوا بأنهم غير متأكدين. وكانت نسبة التفاؤل في قطاع غزة أكبر منها في الضفة الغربية. وبالمقارنة مع نتائج الاستطلاعات السابقة ( شهري شباط وآذار 1994 ) فإن نسبة التفاؤل ارتفعت 10% على الاقل ( انظر الرسم البياني ب).

النظرة المستقبلية آذار 1995

النظرة المستقبلية شباط 1994

أن نسبة التفاؤل تنقص مع زيادة التحصيل العلمي حيث أن حملة الشهادات الجامعية هم الأكثر نشاطاً ( انظر جدول رقم 7).

جدول رقم (7): التعليم والنظرة للمستقبل

| مراحل التعليم               | متفائل | متشائم | غير متأكد |
|-----------------------------|--------|--------|-----------|
| حتى نهاية المرحلة الإلزامية | 57.1%  | 26.3%  | 16.6%     |
| المرحلة الثانوية            | 40.7%  | 37.7%  | 21.7%     |
| كلية أو معهد                | 44.5%  | 34.7%  | 20.8%     |
| شهادة جامعية                | 38.9%  | 39.0%  | 22.1%     |

ونجد أيضاً أن الرجال أكثر تشاؤماً من النساء . ونلاحظ أن هناك علاقة طردية بين العمر والتفاؤل، وأن التفاؤل يزيد بين مؤيدي فتح أكثر من الفصائل الأخرى ( انظر جدول رقم 8).

جدول رقم (8): التعاطف السياسي والنظرة للمستقبل " مجموعات مختارة"

| الحركات السياسية   | متفائل | متشائم | غير متأكد |
|--------------------|--------|--------|-----------|
| الجبهة الديمقراطية | 30.2%  | 44.7%  | 25.1%     |
| فتح                | 62.8%  | 21.0%  | 16.2%     |
| الجبهة الشعبية     | 35.0%  | 49.2%  | 15.8%     |

|                      |       |       |       |
|----------------------|-------|-------|-------|
| حماس                 | %25.9 | %56.1 | %17.9 |
| الجهاد الاسلامي      | %37.4 | %47.9 | %14.7 |
| المستقلون الاسلاميون | %20.4 | %48.1 | %31.4 |
| المستقلون الوطنيون   | %41.5 | %44.6 | %13.9 |

#### رابعاً : المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

تم استطلاع آراء الفلسطينيين حول المفاوضات مع اسرائيل، وتبين أن 67% يؤيدون استمرار المفاوضات بينما يعارض ذلك 21% . وهنا نلاحظ ايضاً فرقاً بين الضفة والقطاع حيث أن نسبة أكبر من الغزيين تؤيد استمرار المفاوضات . وكذلك فإن النسبة الحالية لتأييد المفاوضات لم يسبق لها مثيل، فإذا رجعنا الى شهر كانون ثاني 1994 نجد أن التأييد للمفاوضات في ذلك الوقت كان 51% . ومع أن التأييد للمفاوضات موجود بشكل أكبر بين مؤيدي فتح إلا أن نسبة غير قليلة من مناصري المعارضة تؤيد المفاوضات ( انظر جدول رقم 9).

جدول رقم (9): التعاطف السياسي والنظرة للمفاوضات الفلسطينية- الاسرائيلية " مجموعات مختارة"

| الحركات السياسية     | نعم   | لا    | غير متأكد |
|----------------------|-------|-------|-----------|
| فتح                  | %84.0 | %7.8  | %8.2      |
| حماس                 | %37.6 | %47.9 | %14.5     |
| الجهاد الاسلامي      | %54.8 | %35.5 | %9.7      |
| الجبهة الديمقراطية   | %66.7 | %33.3 | ---       |
| الجبهة الشعبية       | %45.1 | %43.1 | %11.8     |
| المستقلون الاسلاميون | %38.7 | %41.9 | %19.4     |
| المستقلون الوطنيون   | %55.9 | %37.3 | %6.8      |

ينقص التأييد لاستمرار المفاوضات مع زيادة التحصيل العلمي، حيث أن حملة الشهادة الجامعية هم الأكثر معارضة لاستمرارها ( انظر جدول رقم 10).

جدول رقم (10): التعليم مع النظرة للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

| التحصيل العلمي               | نعم   | لا    | غير متأكد |
|------------------------------|-------|-------|-----------|
| امي ولغاية المرحلة الالزامية | %70.7 | %16.6 | %12.7     |
| المرحلة الثانوية             | %60.1 | %26.0 | %14.0     |
| معهد ( كلية )                | %68.6 | %24.9 | %6.5      |
| شهادة جامعية                 | %60.9 | %30.0 | %9.0      |

وكما هو واضح من الجدول فإن الصغار في العمر يعارضون استمرار المفاوضات أكثر من الكبار في العمر ( انظر جدول رقم 11).

جدول رقم (11): العمر مع النظرة للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

| المرحلة العمرية | نعم   | لا    | غير متأكد |
|-----------------|-------|-------|-----------|
| 22-18           | %56.1 | %28.6 | %15.3     |
| 26-23           | %63.0 | %25.9 | %11.1     |
| 30-27           | %60.2 | %26.9 | %12.9     |
| 35-31           | %70.1 | %22.6 | %7.3      |
| 42-36           | %67.6 | %20.4 | %12.0     |
| 50-43           | %73.3 | %16.9 | %9.8      |
| 51 فما فوق      | %76.1 | %10.1 | %13.8     |

وكذلك فإن الطلاب والعاطلين عن العمل يعارضون استمرار المفاوضات أكثر من المجموعات الأخرى ( انظر جدول 12).

جدول رقم (12): المهنة والنظرة للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

| المهنة    | نعم   | لا    | غير متأكد |
|-----------|-------|-------|-----------|
| طالب      | %56.1 | %30.5 | %13.4     |
| عمال      | %66.6 | %24.6 | %8.8      |
| ربات بيوت | %64.6 | %18.2 | %17.2     |
| موظفون    | %74.3 | %18.2 | %7.5      |
| تجار      | %67.5 | %20.8 | %11.8     |
| مزارعون   | %72.2 | %20.2 | %7.8      |
| حرفيون    | %70.2 | %24.9 | %5.0      |
| متخصصون   | %73.5 | %26.5 | --        |
| بلا عمل   | %63.6 | %28.0 | %8.4      |
| متقاعدون  | %83.3 | %11.1 | %5.6      |

#### خامساً: العمليات العسكرية

يعارض 44% من فلسطيني الضفة والقطاع العمليات المسلحة، بينما يؤيدها 33% . وصرح 23% بأنه لا رأي لديهم حول الموضوع. وحسب تقارير الباحثين فإن بعضاً من هؤلاء بدأ عليهم التخوف عند الاجابه على هذا السؤال ( مما يدعو الى الاعتقاد بأن نسبة منهم تؤيد هذه العمليات)، بينما لم يكن لدى آخرين منهم رأي بالفعل حول الموضوع. ومن الجدير بالذكر أن نسبة الاشخاص الذين صرحوا بأنه ليس لديهم رأي حول الموضوع لم يتغير بشكل ملفت للنظر عن الشهر الفائت حيث كانت نسبة التأييد للعمليات اكبر من نسبة المعارضة. واذا ما قارنا هذه النتائج مع تلك التي ظهرت في الشهر الفائت ( شباط )، فاننا نلاحظ انخفاضاً نسبته 13% في تأييد العمليات العسكرية، حيث كانت نسبة التأييد 46% بينما لم تتجاوز نسبة المعارضة لها 33% . ربما ساهم إغلاق المناطق والضائقة الاقتصادية التي تبعت ذلك، نتيجة لعملية بيت ليد في التقليل من التأييد للعمل المسلح. وقد يعود ذلك أيضاً الى أن عملية بيت ليد كان لها تأثير مباشر على زيادة نسبة التأييد للعمليات ، وخصوصاً أنها جاءت بعد حملة استيطانية مكثفة. ولكن مع مرور الوقت وعد نجاح هذه العمليات في تحقيق نتائج ملموسة تضاعل التأييد لها. وقد انخفض التأييد للعمليات في الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء. وليس هناك فرق يذكر بين المنطقتين بالنسبة للنظرة الى هذا الموضوع ( انظر الرسم البياني ج).

#### العمليات المسلحة آذار 1995

## العمليات المسلحة شباط 1995

وهناك علاقة طردية واضحة بين التعليم والتأييد للعمليات حيث أن نسبة التأييد بين حملة شهادات المعاهد والجامعات تفوق نسبة المعارضة للعمليات . وتزيد نسبة التأييد عند هذه الفئات بشكل أكبر منها عند الاقل تعليماً ( انظر جدول رقم 13).

جدول رقم (13): التحصيل العلمي والنظرة للعمليات المسلحة

| التحصيل العلمي              | أؤيدها | اعارضا | لا رأي |
|-----------------------------|--------|--------|--------|
| حتى نهاية المرحلة الالزامية | %26.8  | %50.6  | %22.6  |
| المرحلة الثانوية            | %35.7  | %38.4  | %25.7  |
| ستتان ( معهد)               | %40.9  | %32.1  | %27.0  |
| شهادة جامعية                | %47.0  | %35.2  | %17.8  |

ويزيد معدل التأييد للعمليات بين الرجال عنه بين النساء . (انظر جدول رقم 14)

جدول رقم (14): الجنس وتأييد العمليات المسلحة

| الجنس | أؤيدها | أعارضها | لا رأي |
|-------|--------|---------|--------|
| ذكر   | %35.0  | %42.1   | %22.9  |
| انثى  | %30.4  | %44.7   | %25.0  |

إن التأييد للعمليات المسلحة يزيد في المخيمات مقارنة بالقرى والمدن . كذلك نجد أن نسبة التأييد للعمليات بين الطلاب تفوق نسبة المعارضة لها وهذا ينطبق على الموظفين ( انظر جدول رقم 15).

جدول رقم (15): المهنة وتأييد العمليات المسلحة

| المهنة    | أؤيدها | أعارضها | لا رأي |
|-----------|--------|---------|--------|
| طالب      | %51.2  | %28.1   | %20.7  |
| عامل      | %35.8  | %37.2   | %27.0  |
| ربات بيوت | %28.0  | %47.9   | %24.1  |
| موظفون    | %39.4  | %36.9   | %23.7  |
| تجار      | %34.9  | %41.6   | %23.5  |
| مزارعون   | %25.0  | %49.9   | %25.1  |
| حرفيون    | %24.5  | %48.8   | %26.7  |
| متخصصون   | %38.3  | %42.6   | %19.1  |
| بلا عمل   | %38.7  | %43.0   | %18.3  |
| متقاعدون  | %27.8  | %33.3   | %38.9  |

ويؤيد العزاب العمليات العسكرية أكثر من المتزوجين ويزيد التأييد للعمليات المسلحة بين الفئات الشابة ( انظر جدول 16).

جدول رقم (16): الحالة الزوجية والنظرة للعمليات المسلحة

| الحالة الزوجية | أؤيدها | أعارضها | لا رأي |
|----------------|--------|---------|--------|
| اعزب           | %36.2  | %35.2   | %28.7  |
| متزوج          | %32.4  | %45.2   | %22.4  |

وبرغم أن التأييد للعمليات متواجد بين مناصري الفصائل المعارضة، إلا أن نسبة غير قليلة من مؤيدي فتح يؤيدون هذه العمليات العسكرية ( انظر جدول رقم 17).

جدول رقم (17): التعاطف السياسي والنظرة للعمليات المسلحة

| الحركات السياسية     | أويدها | أعارضها | لا رأي |
|----------------------|--------|---------|--------|
| الجبهة الديمقراطية   | %28.6  | %42.9   | %28.6  |
| فتح                  | %25.0  | %55.4   | %19.7  |
| الجبهة الشعبية       | %52.9  | %31.4   | %15.7  |
| حماس                 | %60.4  | %20.1   | %19.5  |
| الجهاد الاسلامي      | %61.3  | %25.8   | %12.9  |
| المستقلون الاسلاميون | %25.8  | %38.7   | %35.5  |
| المستقلون الوطنيون   | %40.0  | %40.0   | %20.0  |

إن التأييد للعمليات المسلحة في مناطق بيت لحم ونابلس والخليل وشمال وجنوب غزة أعلى من المناطق الأخرى، ولا يزيد التأييد للعمليات في مدينة غزة ووسط القطاع عن المعدل العام ( انظر جدول رقم 18)

جدول رقم (18): المناطق والنظرة للعمليات المسلحة

| المنطقة | أويدها | أعارضها | لا رأي |
|---------|--------|---------|--------|
| نابلس   | %33.3  | %47.7   | %18.9  |
| طولكرم  | %26.1  | %44.3   | %29.5  |
| جنين    | %25.8  | %50.6   | %23.6  |
| اريجا   | %24.0  | %36.0   | %40.0  |

|       |       |       |             |
|-------|-------|-------|-------------|
| %29.7 | %41.4 | %28.8 | رام الله    |
| %21.4 | %42.6 | %36   | الخليل      |
| %29.7 | %29.7 | %40.5 | بيت لحم     |
| %30.3 | %34.2 | %35.5 | القدس       |
| %14.3 | %47.1 | %38.6 | غزة الشمال  |
| %18.1 | %49.7 | %32.2 | غزة المدينة |
| %29.3 | %39.3 | %31.4 | غزة الوسط   |
| %20.0 | %40.0 | %40.0 | غزة الجنوب  |

سادساً: حول اقتراح بسط السلطة على جنين يعارض غالبية الفلسطينيين (52%) مشروع اقتراح بسط السلطة الوطنية على جنين قبل المناطق الاخرى، وقد جاءت المعارضة لهذا الاقتراح من قطاع غزة أكثر من الضفة الغربية. ولم يكن هناك اختلاف في تأييد هذا الاقتراح في منطقة جنين عن مناطق الضفة الاخرى ( انظر جدول رقم 19).

جدول رقم (19): المناطق والتأييد لاقتراح جنين

| المنطقة  | أؤيدها | أعارضها | لا رأي |
|----------|--------|---------|--------|
| نابلس    | %42.3  | %44.1   | %13.5  |
| طولكرم   | %36.7  | %51.1   | %12.2  |
| جنين     | %38.2  | %53.9   | %7.9   |
| اربحا    | %45.8  | %50.0   | %4.2   |
| رام الله | %33.3  | %46.8   | %19.8  |

|             |       |       |       |
|-------------|-------|-------|-------|
| الخليل      | %39.6 | %47.0 | %13.5 |
| بيت لحم     | %29.3 | %49.3 | %21.3 |
| القدس       | %27.6 | %56.6 | %15.8 |
| غزة الشمال  | %31.4 | %57.1 | %11.4 |
| غزة المدينة | %23.1 | %64.7 | %12.1 |
| غزة الوسط   | %25.9 | %46.0 | %28.1 |
| غزة الجنوب  | %16.0 | %64.0 | %20.0 |

ونجد أن المعارضة للاقتراح بين الرجال أكبر مما هي عليه بين النساء ، وفي المدن أكبر من القرى والمخيمات ( انظر جدول رقم 20)

جدول رقم (20): مكان السكن والتأييد لاعطاء السلطة الفلسطينية الصلاحيات في جنين

| مكان السكن | أيدها | اعارضها | لا رأي |
|------------|-------|---------|--------|
| مدينة      | %31.5 | %55.3   | %13.3  |
| بلدة       | %40.1 | %47.3   | %12.6  |
| قرية       | %33.8 | %49.9   | %16.3  |
| مخيم       | %29.4 | %51.8   | %18.8  |

وكذلك فإن المعارضة للاقتراح أكبر من التأييد لها بين كل الفصائل ( انظر جدول رقم 21)

جدول رقم (21): التعاطف السياسي والتأييد لاعطاء السلطة الفلسطينية الصلاحيات في جنين قبل مناطق الضفة الاخرى

| الحركات السياسية     | نعم   | لا    | غير متأكد |
|----------------------|-------|-------|-----------|
| الجبهة الديمقراطية   | %16.6 | %50.1 | %33.3     |
| فتح                  | %39.8 | %47.8 | %12.4     |
| الجبهة الشعبية       | %22.9 | %61.4 | %15.8     |
| حماس                 | %22.8 | %63.5 | %13.7     |
| الجهاد الاسلامي      | %29.0 | %64.8 | %6.2      |
| المستقلون الاسلاميون | %29.7 | %59.2 | %11.2     |
| المستقلون الوطنيون   | %23.5 | %66.6 | %10.0     |

#### سابعاً، الأوضاع الاقتصادية

صرح غالبية الفلسطينيين (53%) أن أوضاعهم الاقتصادية قد ساءت بعد المسيرة السلمية واتفاقية اوسلو، بينما اعتقد 36% بأن الأوضاع الاقتصادية ما زالت كما هي، ونجد أن 8% فقط صرحوا بأن الأوضاع قد تحسنت. وبرغم أن نسبة متساوية في الضفة الغربية والقطاع صرحت بأن الأوضاع قد ساءت، إلا أن نسبة أكبر في غزة صرحت بأن الأوضاع قد تحسنت. وإذا قارنا هذه النسبة بالتوقعات فإننا نجد أن هناك فجوة كبيرة حيث أنه وفي شهر حزيران 1994 توقع 36% أن تتحسن الأوضاع الاقتصادية نتيجة للعملية السلمية بينما توقع 13% فقط أن تسوء. وتجد أن سكان جنوب قطاع غزة ومنطقة الخليل يشعرون أكثر من غيرهم بسوء الأحوال الاقتصادية ( أنظر جدول رقم 22).

جدول رقم (22): المناطق والأوضاع الاقتصادية

| المنطقة | أفضل | أسوأ  | كما هي | لا رأي |
|---------|------|-------|--------|--------|
| نابلس   | %5.4 | %46.4 | %43.8  | %4.5   |
| طولكرم  | %4.4 | %55.6 | %37.8  | %2.2   |
| جنين    | %3.3 | %56.7 | %40.0  | ---    |
| اريجا   | %4.0 | %56.0 | %40.0  | ---    |

|             |       |       |       |      |
|-------------|-------|-------|-------|------|
| رام الله    | %1.8  | %37.8 | %58.6 | %1.8 |
| الخليل      | %4.1  | %66.1 | %26.7 | %3.1 |
| بيت لحم     | %5.3  | %60.0 | %32.0 | %2.7 |
| القدس       | %2.6  | %38.2 | %55.3 | %3.9 |
| غزة الشمال  | %18.6 | %61.4 | %18.6 | %1.4 |
| غزة المدينة | %17.9 | %49.7 | %29.5 | %2.9 |
| غزة الوسط   | %14.3 | %50.0 | %30.7 | %5.0 |
| غزة الجنوب  | %8.0  | %68.0 | %24.0 | ---  |

تظهر النتائج أن الشعور بسوء الاحوال الاقتصادية يزيد بين المجموعات الاقل تعليماً وينقص مع زيادة التعليم (انظر جدول رقم 23).

جدول رقم (23) : التعليم والاضاع الاقتصادية

| مراحل التعليم               | أفضل  | أسوأ  | بقيت كما هي | لا راي |
|-----------------------------|-------|-------|-------------|--------|
| حتى نهاية المرحلة الالزامية | %8.8  | %58.8 | %30.0       | %2.4   |
| المرحلة الثانوية            | %7.4  | %48.7 | %41.8       | %2.2   |
| كلية أو معهد                | %10.0 | %45.5 | %40.9       | %3.6   |
| شهادة جامعية                | %8.0  | %38.9 | %49.3       | %3.8   |

ونجد أن المتزوجين يشعرون بسوء الاحوال الاقتصادية أكثر من العزاب ( انظر جدول رقم 24)

جدول رقم (24): الحالة الزوجية والاوضاع الاقتصادية

| الحالة الزوجية | أفضل مما كانت عليه في السابق | أسوأ مما كانت عليه في السابق | بقيت كما هي | لا رأي |
|----------------|------------------------------|------------------------------|-------------|--------|
| أعزب           | %5.7                         | %44.7                        | %47.1       | %2.5   |
| متزوج          | %8.5                         | %55.5                        | %33.7       | %2.3   |

وهناك شعور عام بسوء الاحوال الاقتصادية بين كافة الفصائل مع زيادة في هذا الشعور بين مؤيدي حماس والاتجاهات المعارضة) انظر جدول رقم 25)

جدول رقم (25): التعاطف السياسي والاوضاع الاقتصادية

| الحركات السياسية     | أفضل  | أسوأ  | كما هي | لا رأي |
|----------------------|-------|-------|--------|--------|
| الجبهة الديمقراطية   | %5.6  | %60.9 | %33.6  | ---    |
| فتح                  | %11.4 | %47.6 | %39.7  | %1.2   |
| الجبهة الشعبية       | %13.3 | %56.5 | %30.2  | ---    |
| حماس                 | %3.2  | %70.5 | %24.3  | %2.1   |
| الجهاد الاسلامي      | %12.6 | %58.0 | %25.1  | %4.2   |
| المستقلون الاسلاميون | ---   | %57.4 | %40.8  | %1.8   |
| المستقلون الوطنيون   | %4.9  | %44.5 | %40.6  | %10.0  |

#### ثامناً ، أداء السلطة الوطنية الفلسطينية

أظهرت نتائج الاستطلاع أن 37% يقيمون أداء السلطة الفلسطينية على أنه "ممتاز " أو "جيد"، بينما قيمة 30% على أنه

"متوسط" وصرح 17% بأن هذا الاداء "ضعيف" أو "سيء" . وقد زاد التقييم الايجابي لاداء السلطة في القطاع عنه في الضفة الغربية، وكذلك فإن المقارنة مع استطلاع آخر أجريته في شهر كانون أول 1994 ، تدل على زيادة عامة في التقييم الايجابي، للسلطة حيث كانت نسبة الذين صرحوا حينذاك بأن أداء السلطة "ممتاز" أو " جيد" 31% بالمقارنة مع 37% الآن ( انظر الرسم البياني د).

### تقييم أداء السلطة الوطنية آذار 1995

### تقييم أداء السلطة الوطنية كانون أول 1994

ويميل الكثيرون من مؤيدي غالب الفصائل لاختيار تقييم " متوسط" للسلطة الوطنية ( انظر جدول رقم 26).

جدول رقم (26) : التعاطف السياسي وتقييم أداء السلطة "بمجموعات مختارة"

| الاتجاهات السياسية   | ممتاز | جيد   | متوسط | ضعيف  | سيئ   | لا أعرف |
|----------------------|-------|-------|-------|-------|-------|---------|
| حركة فتح             | 20.2% | 33.1% | 26.7% | 6.4%  | 3.0%  | 10.7%   |
| حركة حماس            | 6.7%  | 9.1%  | 33.3% | 13.9% | 18.2% | 18.8%   |
| الجهاد الاسلامي      | 3.2%  | 16.1% | 25.8% | 22.6% | 19.4% | 12.9%   |
| الجهة الديمقراطية    | 9.5%  | 23.8% | 33.3% | 9.5%  | 19.0% | 4.8%    |
| الجهة الشعبية        | 3.9%  | 19.6% | 25.5% | 21.6% | 21.6% | 7.8%    |
| المستقلون الاسلاميون | 6.5%  | 9.7%  | 45.2% | 9.7%  | 6.5%  | 22.6%   |
| المستقلون الوطنيون   | 1.7%  | 15.0% | 41.7% | 18.3% | 11.7% | 11.7%   |

يزيد التقييم الايجابي للسلطة بين غير اللائحين عنه بين اللائحين كما هو ظاهر في جدول رقم 27.

جدول رقم (27): وضع اللجوء وتقييم أداء السلطة

| لا أعرف | سيء  | ضعيف  | متوسط | جيد   | ممتاز |          |
|---------|------|-------|-------|-------|-------|----------|
| %14.0   | %8.9 | %10.8 | %32.7 | %20.8 | %12.8 | لاجئ     |
| %17.4   | %7.9 | %7.7  | %26.8 | %25.2 | %15.0 | غير لاجئ |

تاسعاً، انتخاب رئيس السلطة الوطنية

وصلت نسبة التأييد لياسر عرفات هذا الشهر %56.5 بالمقارنة مع %53.4 الشهر الفائت. وانخفض التأييد لاحمد ياسين وجورج حبش بالمقارنة مع الاشهر الفائتة. كذلك طراً انخفاض طفيف على شعبية حيد عبد الشافي ( أنظر جدول رقم 28).

جدول رقم (28): انتخاب رئيس السلطة " نظرة مقارنة "%

| آخرون | حبش  | عبد الشافي | ياسين | عرفات |            |
|-------|------|------------|-------|-------|------------|
| %20.4 | %6.8 | %8.9       | %19.7 | %44.2 | تشرين 94/2 |
| %18.7 | %5.8 | %8.6       | %18.4 | %48.5 | كانون 94/1 |
| %18.4 | %3.6 | %10.0      | %14.6 | %53.4 | شباط /95   |
| %19.2 | %3.2 | %7.6       | %13.5 | %56.5 | آذار / 95  |

ويؤكد هذا الاستطلاع أن نسبة التأييد لعرفات في قطاع غزة هي أكبر منها في الضفة الغربية، بينما تتقارب نسبة التأييد لياسين في المنطقتين ( مع زيادة طفيفة في التأييد له في الضفة). وبرغم أننا لا نسأل المبحوثين عن دوافعهم عند اختيار مرشحهم ، الا أن هذه النسب قد تكون انعكاساً للآتي: أولاً، إن التأييد لفتح هو الاكثر ونجد أن غالبية مؤيدي فتح يعطون أصواتهم لياسر عرفات . ثانياً، إن السؤال يتحدث عن إنتخابات السلطة الوطنية والتي هي قائمة بالفعل ويختلف معها الكثير من المعارضين والذين يعتقد بعضهم بأن السؤال غير مناسب. ثالثاً، إن الخيارات المطروحة للمبحوثين محدودة بطبيعتها وذلك فإنهم عند إعطاء صوته لمرشح أو لآخر يقومون بالمقارنة بين الشخصيات الموجودة ويختارون " الانسب " بالنسبة لهم . رابعاً، إن عرفات هو في الواقع رئيس السلطة الوطنية ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية . يشير بعض الباحثين الميدانيين الى أن الكثير من المبحوثين الذين يكترون من انتقاد ياسر عرفات يقومون بالرغم من ذلك بالتصويت له. أما أحمد ياسين فهو غير معروف كقيادي ولكن كرمز للحركة الاسلامية وأن وجود في السجن واعاقته الحركية تدعو البعض لان يتردد في اختياره . أما بالنسبة لحيدر عبد الشافي فلم يصبح بهذه الشهرة ( وحتى بين المتعلمين) الا بعد المفاوضات، وكان قد صرح عدة مرات بأنه لن يرشح نفسه للانتخابات . أما جورج حبش فهو موجود في خارج البلاد ومنذ فترة طويلة جداً وهو أيضاً يعاني من المرض. كل هذا يعطي ميزة في هذا السؤال

وفي الواقع) لياسر عرفات مقارنة مع المرشحين الآخرين، هذا عدا عن أن المبحوثين لهم قناعتهم الخاصة وإتماءاتهم السياسية التي تدفعهم لاختيار مرشح دون غيره. وينبغي التذكير هنا أن حوالي 80% من المبحوثين لم يتجاوز تحصيلهم العلمي المرحلة الثانوية.

كما هو متوقع، فقد جاء أكثر التأييد لياسر عرفات من قبل حركة فتح، أما أحمد ياسين فحصل على أغلب التأييد من قبل حركتي حماس والجهاد الاسلامي، بينما انقسمت أصوات المستقلين الوطنيين بين عرفات وعبد الشافي وقد حصل ياسين على أعلى أصواته بين الفئات الشابة وكذلك الحال بالنسبة لجورج حبش ( أنظر جدول رقم 29).

جدول رقم (29) : التعاطف السياسي وانتخاب رئيس السلطة

| الحركات السياسية     | ياسين | عرفات | عبد الشافي | حبش   | آخرون |
|----------------------|-------|-------|------------|-------|-------|
| الجبهة الديمقراطية   | %14.3 | %33.3 | %9.5       | %9.5  | %33.3 |
| فتح                  | %2.1  | %85.8 | %5.9       | %0.2  | %6.1  |
| الجبهة الشعبية       | %2.0  | %15.7 | %7.8       | %68.6 | %5.9  |
| حماس                 | %70.6 | %12.3 | %3.7       | ---   | %13.5 |
| الجهاد الاسلامي      | %51.6 | %22.6 | %6.5       | %3.2  | %16.1 |
| المستقلين الاسلاميون | %22.6 | %25.8 | %22.9      | ---   | %38.7 |
| المستقلون الوطنيون   | %6.7  | %36.7 | %41.7      | ---   | %15.0 |

حصل أحمد ياسين على أعلى تأييد في منطقة الخليل حيث وصلت نسبة تأييده الى حوالي 21% ، أما في باقي مناطق الضفة وقطاع غزة فحصل على حوالي 13% . أما عرفات ، فرغم حصوله على غالبية الاصوات في الخليل ، الا أن نسبة التصويت له هناك تقل عن المعدل، ويحصل على أقل الاصوات في مدينة الخليل نفسها. أما في منطقة رام الله، فإن نسبة التأييد لعرفات كانت 38% وفي القدس 46% . وقد حصل جورج حبش على أعلى التأييد في منطقة الخليل (3،5%) بالمقارنة مع 1.8% في باقي مناطق الضفة . أما بالنسبة لحيدر عبد الشافي فليس هناك اختلاف يذكر (أنظر جدول رقم 30).

جدول رقم (30) : المناطق وانتخاب رئيس السلطة

| آخرون | حبش   | عبد الشافي | عرفات | ياسين |             |
|-------|-------|------------|-------|-------|-------------|
| %15.3 | %0.9  | %5.4       | %66.7 | %11.7 | نابلس       |
| %13.6 | %3.4  | %11.4      | %54.5 | %17.0 | طولكرم      |
| %10.7 | ---   | %6.0       | %75.0 | %8.3  | جنين        |
| %24.0 | %4.0  | %4.0       | %60.0 | %8.0  | ارحبا       |
| %35.1 | %2.7  | %10.8      | %37.8 | %13.5 | رام الله    |
| %18.3 | %5.3  | %8.6       | %47.4 | %20.5 | الخليل      |
| %28.0 | %1.3  | %6.7       | %50.7 | %13.3 | بيت لحم     |
| %32.9 | %1.3  | %5.3       | %46.1 | %14.5 | القدس       |
| %20.0 | %14.3 | %8.6       | %48.6 | %8.6  | غزة الشمال  |
| %13.4 | %2.9  | %5.8       | %64.0 | %14.0 | غزة المدينة |
| %14.3 | %0.7  | %7.9       | %63.6 | %13.6 | غزة الوسط   |
| %26.0 | %4.0  | %8.0       | %50.0 | %12.0 | غزة الجنوب  |

وكما هو ظاهر من جدول رقم 31 ، فإن التأييد لكل من أحمد ياسين وجورج حبش يقل مع زيادة العمر .

جدول رقم (31): العمر وانتخاب رئيس السلطة

| آخرون | حبش  | عبد الشافي | عرفات | ياسين | المرحلة العمرية |
|-------|------|------------|-------|-------|-----------------|
| %16.3 | %3.6 | %6.6       | %54.6 | %18.9 | 22-18           |
| %11.3 | %5.3 | %7.8       | %55.5 | %20.0 | 26-23           |
| %17.3 | %4.5 | %8.3       | %56.3 | %13.7 | 30-27           |

|            |       |       |       |      |       |
|------------|-------|-------|-------|------|-------|
| 35-31      | %10.5 | %57.9 | %6.9  | %5.1 | %19.7 |
| 42-36      | %11.8 | %57.7 | %10.4 | %1.7 | %18.4 |
| 50-43      | %13.1 | %58.1 | %4.5  | %1.8 | %22.5 |
| 51 فما فوق | %7.8  | %55.9 | %7.0  | %0.8 | %28.6 |

#### عاشراً : الانتخابات

صرح معظم الفلسطينيين (75%) أن الانتخابات السياسية هي أفضل الطرق لتشكيل مجلس فلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية، بينما وافق 20 % على فكرة التعيينات سواء كان ذلك من قبل قيادة منظمة التحرير أو من قبل الفصائل والاتجاهات السياسية. ويزيد التأيد للانتخابات مع زيادة التعليم كما هو ظاهر من جدول رقم (32).

جدول رقم(32): التعليم والتأييد للانتخابات

| مراحل التعليم               | تعيينات من قبل م.ت.ف | تعيينات من قبل الحركات السياسية | انتخابات عامة | غير ذلك |
|-----------------------------|----------------------|---------------------------------|---------------|---------|
| حتى نهاية المرحلة الالزامية | %17.3                | %6.1                            | %69.5         | %7.0    |
| المرحلة الثانوية            | %14.1                | %4.4                            | %78.9         | %2.7    |
| كلية أو معهد                | %8.0                 | %3.2                            | %86.4         | %2.4    |
| شهادة جامعية                | %3.3                 | %8.9                            | %84.0         | %3.8    |

أما بالنسبة للمشاركة في الانتخابات فإن هناك 74% من الفلسطينيين لديهم النية في المشاركة في حالة إجراء الانتخابات . ونجد أن الغالبية من كل الفصائل لديها النية في المشاركة في الانتخابات ( أنظر جدول رقم 33).

جدول رقم (33): التعاطف السياسي والمشاركة في الانتخابات

| الحركات السياسية   | نعم   | لا    | غير متأكد |
|--------------------|-------|-------|-----------|
| الجبهة الديمقراطية | %74.9 | %22.4 | %2.7      |

|                      |       |       |       |
|----------------------|-------|-------|-------|
| فتح                  | %84.0 | %7.8  | %8.2  |
| الجهة الشعبية        | %77.1 | %8.4  | %14.5 |
| حماس                 | %62.1 | %27.0 | %10.9 |
| الجهاد الاسلامي      | %70.7 | %10.5 | %18.9 |
| المستقلون الاسلاميون | %70.3 | %22.2 | %7.5  |
| المستقلون الوطنيون   | %86.1 | %8.9  | %4.9  |

#### حادي عشر : التعاطف السياسي

نلاحظ أن هناك ثباتاً في نسبة التأييد لحركة فتح بالمقارنة مع الشهر الفائت، حيث كانت %49.5 وذلك بعد ارتفاع مستمر في شعبية الحركة في الأشهر الفائتة. أما بالنسبة للفصائل المعارضة ( حماس والجهاد الاسلامي والجهتين الشعبية والديمقراطية)، فإننا نلاحظ انخفاضاً مستمراً في شعبيتها وخصوصاً الفصائل اليسارية المعارضة فقد وصلت نسبة التأييد لفصائل المعارضة مجتمعة في هذا الشهر الى %20 بالمقارنة مع %29 في شهر تشرين ثاني 1993. نجد أعلى نسبة انخفاض في التأييد للمعارضة بين الطلاب فقد كانت نسبته %31 في شهر كانون أول (ديسمبر)، وانخفضت في شهري شباط وآذار الى حوالي %24. أما بالنسبة للجامعيين، فقد انخفض تأييد المعارضة لديهم من %31 الى %16.3. وهناك ارتفاعاً بنسبة حوالي %10 في التأييد لحركة فتح بين حملة الشهادة الجامعية. بالمقارنة مع المناطق الاخرى، فان المعارضة الفلسطينية حصلت على أعلى تأييد لها في منطقة الخليل حيث صرح %31.2 بأنهم يؤيدون احدى الفصائل المعارضة، أما في مدينة الخليل، فإن نسبة التأييد لفصائل المعارضة مجتمعة أكثر من التأييد لحركة فتح. في باقي مناطق الضفة فإن النسبة المعارضة لم تتجاوز %17.

#### جدول رقم (34): المناطق والتعاطف السياسي

| المنطقة | الديمقراطية | حزب الشعب | فتح   | الشعبية | حماس  |
|---------|-------------|-----------|-------|---------|-------|
| نابلس   | %1.8        | ---       | %59.6 | %0.9    | %11.0 |
| طولكرم  | %3.4        | %1.1      | %51.7 | %2.2    | %13.5 |
| جنين    | %1.1        | %1.1      | %65.9 | %1.1    | %6.8  |

|       |       |       |      |      |             |
|-------|-------|-------|------|------|-------------|
| %4.0  | %8.0  | %56.0 | ---  | ---  | اريجا       |
| %12.0 | %1.9  | %28.7 | %0.9 | %1.9 | رام الله    |
| %18   | %5.3  | %40.2 | %0.8 | %2.8 | الخليل      |
| %6.8  | ---   | %41.9 | %1.4 | %2.7 | بيت لحم     |
| %10.5 | %1.3  | %34.2 | ---  | %3.9 | القدس       |
| %14.3 | %18.6 | %44.3 | ---  | ---  | غزة الشمال  |
| %16.2 | %2.9  | %56.1 | %0.6 | ---  | غزة المدينة |
| %12.9 | %0.7  | %58.3 | %0.7 | ---  | غزة الوسط   |
| %14.0 | %8.0  | %40.0 | %2.0 | %4.0 | غزة الجنوب  |

| لا احد | غير ذلك | المستقلون<br>الوطنيون | المستقلون الاسلاميون | الجهاد<br>الاسلامي | فدا  | المنطقة  |
|--------|---------|-----------------------|----------------------|--------------------|------|----------|
| %12.8  | %2.8    | %7.3                  | %1.8                 | %1.8               | --   | نابلس    |
| %13.5  | %2.2    | %2.2                  | %4.5                 | %4.5               | %1.1 | طولكرم   |
| %12.5  | %3.4    | %4.5                  | %2.3                 | %1.1               | --   | جنين     |
| %16.0  | %12.0   | %4.0                  | ---                  | ---                | ---  | اريجا    |
| %14.5  | %29.6   | %6.5                  | %1.9                 | %0.9               | %0.9 | رام الله |
| %13.0  | %2.8    | %6.4                  | %4.4                 | %6.1               | %0.3 | الخليل   |
| %17.6  | %12.2   | %8.1                  | %6.8                 | %2.7               | ---  | بيت لحم  |

|             |      |      |      |      |       |       |
|-------------|------|------|------|------|-------|-------|
| القدس       | ---  | %3.9 | %2.6 | %6.6 | %22.4 | %14.5 |
| غزة الشمال  | ---  | ---  | %1.4 | %1.4 | %11.4 | %8.6  |
| غزة المدينة | ---  | %1.2 | %1.2 | %1.2 | %5.2  | %15.6 |
| غزة الوسط   | %0.7 | %0.7 | %0.7 | %3.6 | %9.4  | %12.2 |
| غزة الجنوب  | ---  | %2.0 | %4.0 | ---  | %20.0 | %6,0  |

إن نسبة الخطأ في معطيات هذا الجدول تزيد عن النسبة العامة وذلك بسبب صغر حجم العينة للمناطق المختلفة.

### محافظة الخليل

قمنا في هذا الاستطلاع بمقابلة 284 فلسطينياً في محافظة الخليل حيث زرنا 16 موقعاً مختلفاً، وذلك لاسباب تحليلية ومنهجية . وبعد دراسة المعطيات وجدنا أن أوجه التشابه والاختلاف بين الخليل والمناطق الاخرى كالآتي:

#### أ- أوجه التشابه

1. إن التأييد للوحدة ( اندماجية أو كونفدرالية) لا يزيد في محافظة الخليل عن مناطق الضفة الاخرى.
2. بالنسبة للنظرة المستقبلية لا تختلف الخليل كثيراً عن المعدل العام، ولكن هناك زيادة في نسبة التفاؤل ونسبة التشاؤم في نفس الوقت بالمقارنة مع باقي مناطق الضفة، مما يعني أن نسبة أقل من سكان المنطقة أجابوا "غير متأكد " على هذا السؤال.
3. لا تزيد نسبة التأييد للعمليات المسلحة في الخليل عن المناطق الاخرى، ولكن ، ومن الملفت للنظر، أن المعارضة للعمليات المسلحة بين عينة الخليل تزيد قليلاً عن بعض مناطق الضفة والقطاع.
4. لا تختلف الخليل عن باقي مناطق الضفة بالنسبة للنظرة لاداء السلطة الوطنية.

#### ب- أوجه الاختلاف

1. تزيد المعارضة لاستمرار المفاوضات في منطقة الخليل (وخصوصاً في مدية الخليل) عن المناطق الاخرى حيث وصلت النسبة الى 27% بالمقارنة مع 21% من مجموع العينة.
2. تزيد نسبة التأييد لمجموعات المعارضة الفلسطينية ولكل من أحمد ياسين وجورج حبش في منطقة الخليل ( وخصوصاً في مدينة الخليل) عن المناطق الاخرى.
3. بالنسبة لاقتراح بسط السلطة الوطنية على جنين، فإن منطقة الخليل أعطت أعلى نسب التأييد وأقل نسب المعارضة لهذا الاقتراح بالمقارنة مع المناطق الاخرى.
4. يبدوا الفرق واضحاً بين منطقة الخليل وباقي الضفة والقطاع عند النظر للوضع الاقتصادي ، حيث صرح 66% من سكان المنطقة بأن الاوضاع ساءت بالمقارنة مع 53% في العينة العامة و 49% في باقي مناطق الضفة.
5. تزيد نسبة التأييد لفكرة الانتخابات والمشاركة فيها في الخليل (84%) عن المناطق الاخرى.

نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني  
16-18 آذار 1995

| قطاع غزة %  | الضفة الغربية % | المجموع % |  |
|---|-----------------|-----------|--|
| 43.0%   | 35.0%           | 38.0%     | معدل البطالة                               |
| <b>1- بالنسبة للعلاقة الفلسطينية - الأردنية المستقبلية ، فإني أؤيد قيام:</b>  |                 |           |  |
| 71.6  | 62.3            | 65.8      | 1- دولتين مستقلتين: فلسطين والاردن         |
| 12.0  | 17.5            | 15.4      | 2- وحدة إندماجية كاملة بين الاردن وفلسطيني |
| 12.9  | 14.5            | 13.9      | 3- كونفدرالية بين الاردن وفلسطيني          |
| 3.5   | 5.7             | 4.9       | 4- أخرى (حدد _____ )                       |
| <b>2- بالنظر للظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، والمفاوضات الاسرائيلة هل أنت متفائل أم متشائم من المستقبل ؟</b> |                 |           |  |
| قطاع غزة %  | الضفة الغربية % | المجموع % |  |
| 54.2  | 46.0            | 49.1      | 1. متفائل                                  |
| 26.9  | 34.9            | 31.9      | 2. متشائم                                  |
| 18.9  | 19.1            | 19.0      | 3. غير متأكد                               |
| <b>3- هل تؤيد استمرار المفاوضات السلمية الحالية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل:</b>                                    |                 |           |  |
| قطاع غزة %  | الضفة الغربية % | المجموع % |  |
| 69.0  | 65.2            | 66.6      | 1. نعم                                     |
| 19.9  | 22.2            | 21.4      | 2. لا                                      |
| 11.1  | 12.6            | 12.0      | 3. غير متأكد                               |
| <b>4- بالنسبة للعمليات المسلحة ضد أهداف إسرائيلية فإنني:</b>  |                 |           |  |

| قطاع غزة %   | الضفة الغربية % | المجموع % |                       |
|--|-----------------|-----------|-----------------------|
| 33.8   | 31.7            | 32.5      | 1. أويدها             |
| 44.7   | 42.7            | 43.5      | 2. أعارضها            |
| 21.5   | 25.6            | 24.0      | 3. لا رأي             |
| 5- بالنسبة للاقتراح الاسرائيل يعطاء السلطة الفلسطينية الصلاحيات البلدية والاقتصادية في جنين ( قبل مناطق الضفة الغربية الأخرى) فيأني: |                 |           |                       |
| قطاع غزة %   | الضفة الغربية % | المجموع % |                       |
| 24.5   | 37.2            | 32.4      | 1. أؤيد هذا الاقتراح  |
| 57.4   | 48.8            | 52.0      | 2. أعارض هذا الاقتراح |
| 18.1   | 14.0            | 15.6      | 3. لا رأي             |
| 6- بعد عملية السلام وتطبيق الحكم الذاتي في غزة وأريحا، فإن أوضاعي الاقتصادية ومستواي المعيشي أصبح:                                   |                 |           |                       |
| قطاع غزة %   | الضفة الغربية % | المجموع % |                       |
| 15.7   | 3.9             | 8.4       | 1. أفضل               |
| 53.8   | 52.0            | 52.7      | 2. أسوأ               |
| 27.5   | 41.8            | 36.4      | 3. كما هو             |
| 3.0  | 2.3             | 2.5       | 4. لا أعرف            |
| 7- ما هو تقييمك لأداء السلطة الوطنية الفلسطينية؟   |                 |           |                       |
| قطاع غزة %   | الضفة الغربية % | المجموع % |                       |
| 17.6   | 11.8            | 14.0      | 1. ممتاز              |
| 22.4   | 23.6            | 23.2      | 2. جيد                |

|      |      |      |            |
|------|------|------|------------|
| 33.7 | 26.9 | 29.5 | 3. متوسط   |
| 8.8  | 9.3  | 9.1  | 4. ضعيف    |
| 9.9  | 7.3  | 8.3  | 5. سيئ     |
| 7.6  | 21.1 | 15.9 | 6. لا أعرف |

8- لو جرت إنتخابات مستقلة لرئيس السلطة الفلسطينية، وترشح التالية اسماؤهم فإنك ستختار:

| قطاع غزة % | الضفة الغربية % | المجموع % |                    |
|------------|-----------------|-----------|--------------------|
| 12.7       | 14.0            | 13.5      | 1. أحمد ياسين      |
| 59.7       | 54.6            | 56.5      | 2. ياسر عرفات      |
| 7.2        | 7.8             | 7.6       | 3. حيدر عبد الشافي |
| 4.2        | 2.5             | 3.2       | 4. جورج حبش        |
|            | 14.1            | 14.1      | 5. غير ذلك ( حدد ) |
| 17.1       | 8.5             | 11.8      | 3. غير متأكد       |

11- إذا ما جرت انتخابات سياسية عامة، وقررت أن تنتخب، فإنك ستصوت لمرشحين من:

| قطاع غزة % | الضفة الغربية % | المجموع % |                       |
|------------|-----------------|-----------|-----------------------|
| 0.5        | 2.3             | 1.6       | 1. الجبهة الديمقراطية |
| 0.7        | 0.8             | 0.7       | 2. حزب الشعب          |
| 52.9       | 47.3            | 49.5      | 3. حركة فتح           |
| 5.3        | 2.5             | 3.6       | 4. الجبهة الشعبية     |
| 14.5       | 11.1            | 12.4      | 5. حركة حماس          |
| 0.2        | 0.4             | 0.3       | 6. حزب فدا            |

|      |      |      |                         |
|------|------|------|-------------------------|
| 00.9 | 2.8  | 2.1  | 7. الجهاد الإسلامي      |
| 1.4  | 3.0  | 2.4  | 8. المستقلين الإسلاميين |
| 1.8  | 6.0  | 4.4  | 9. المستقلين الوطنيين   |
| 9.2  | 10.4 | 10.0 | 10. غير ذلك (حدد _____) |
| 12.6 | 13.4 | 13.0 | 11) لا أحد مما سبق ذكره |